

تمهيد :

اللعبة بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل الطفل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فان الطفل مع من خلال اللعب يكشف اتجاهه ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية إذا وجدت الألعاب التي تساهم في تحسين مختلف الجوانب البدنية والنفسية والتربوية والاجتماعية للطفل في هذا الطور لذا وجدت الألعاب الحركية التي هي من أحب الألعاب لدى طفل المرحلة الابتدائية حيث تراه لا يستقر له قرار سواء في قاعات المدرسة أو في ساحاتها فيحرك يديه ورجليه بسرور ، ثم يجري ويقفز في حيوية ويحاول استغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجاته للحركة .

1- اللعب

1-1- تعريف اللعب :

اللعب واحد من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الأطفال تتعدد وظائفه نظرا لما له من بساطة وتلقائية تروي كل خبرات الطفل وقدراته و انفعالاته ومهاراته المتنامية ، فاللعب دال على الارتقاء ألنمائي ودافع له، وهناك تعريفات مختلفة للعب وأخرى معقدة يمكن إيجاز بعضها فيما يلي :

حسب عماد الدين إسماعيل " هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها".¹

أما حسن علاوي فيعرفه " بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجمالي والاجتماعي ، والمتتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو ".
أما التعريفان اللذان يدلان على مدى تعقيد مفهوم اللعب يتمثلان في " ريدير REIDER" حيث يقول نستطيع أن نرى احد الأطفال يقول لنا انه يلعب لان هذا يسره ويفرحه ، لكن لا نستطيع الإدعاء أن هذا يشرح ظاهرة اللعب .²

أما " اوليفر كاميل " يقول مما لا شك فيه أنه لا احد يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل ، فهو يحتاج إليه مثل حاجته إلى الهواء الذي يتنفسه كما انه يساعده على اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف ، أما رغبة الطفل في اللعب فإذا لم يتم تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فإنها تؤثر في شخصيته مستقبلا كمراهق وراشد .

¹ (عماد الدين إسماعيل : 1986 ، ص 09

² (B.R. ALBERMONS 1981 p43

1-2- فوائد اللعب :

- اللعب فوائد كبيرة للأطفال والكبار على حد سواء ويمكن إجمال هذه الفوائد فيما يلي :
- ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
- يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل.
- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
- يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته الشخصية ، إذ يوجههم إلى مفاتيح هامة لمسلكهم .
- يتيح للطفل الفرصة ليعبر عن حاجته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته الواقعية.
- يعطي الطفل مجالاً لتمرين عضلاته كما في ألعاب الحركة ، والمجهود الجسمي.
- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه .
- يعطي للطفل فرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدراته على الفهم
- اللعب الجماعي تقويم للخلق ، إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- اللعب يوفر فرصة التعبير ، وهي حاجة أساسية عند الإنسان ، فلا بد في الحياة من التعبير لكي لا تصبح الحياة مملة.¹

1-3- وظائف اللعب :

- اللعب نشاط إنساني هادف ، يمارسه الأطفال بكثرة ، ويكاد أن يصبغ أنشطتهم الحركية والاجتماعية ، وهو نشاط تعليمي ضروري للطفل فمن خلاله يكسب الطفل مهارات حركية وجسمية، ومن خلاله يطور قدراته العقلية وينمي قاموسه اللغوي ، ويوسع دائرة معارفه الاجتماعية.

¹ عدنان عرفان مصلح: 1995 ص 04

وهو مجال يكثر فيه الابتكار وتلعب فيه الأدوار ، وهو وسيلة ناجحة للتخفيف عن عبء الطاقة الانفعالية المتراكمة لبعض المواقف الحياتية ، وقد توصل العلماء إلى أن اللعب

يشبع أغراضنا المتعددة ، وهو في جملته تطوعي دون ما سابق تخطيط أو ضبط ينهك

فيه الطفل بكيته من العسير انتزاعه ويشير العلماء إلى الوظائف التالية للعب :¹

1-3-1- الوظائف التربوية :

حيث تتمثل في الوظائف التالية :

أ- الإعداد للحياة والعمل :

حيث يساعد اللعب على اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية ويشير عبر هذا المجال العالم " جروس groos" إلى أن اللعب "تدريب للميول أو تمرين متقدم وهو يهيئ الطفل للحياة الجدية ، وقد دفع هذا التطور البعض إلى ابتكار الألعاب الرياضية التجريبية لما سيقابله الطفل مستقبلا من تجارب حياته".

ب- تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية :

ويكون ذلك عن طريق التمارين المستمر ، وكثرة الاحتكاك بالآخرين ، وهذا ما يشير إليه "بياجيه Piaget" وغيره.

1-2-3- الوظيفة البيولوجية :

تتمثل في تفرغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ، ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي ، وذلك أن الميول لدى البعض من الأطفال في هذه المرحلة محددة ، ونموهم لا مستنفذ كل ما يتولد لديهم من طاقة ، واللعب وسيلة مناسبة الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم.

¹ فيولا البيلاوي : 1987 ، ص 95

1-3-3- الوظيفية النفسية :

- تأكيد الذات عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا ، وذلك بممارسة ألعاب معينة، أو تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم أثناء اللعب مما يساعده على تحديد مفهومه لذاته ، وإدراكه لها.
- التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة ولذة وسعادة.
- اكتساب الطفل المزيد من المعارف والخبرات ، مما ينمي قدراته العقلية كالتفكير و التمثيل.
- التعبير عن الحاجات والرغبات ،يمكن للطفل التعبير عن حاجاته ورغباته عن طريق اللعب فالطفل الذي يمكن من تحقيق القيادة والزعامة في الواقع يستطيع ذلك من خلال دور القائد في زمرة اللعب.¹

1-3-4- الوظيفية الاجتماعية :

اللعب مجال خصب لتوسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية واكتساب الخبرات التي تؤهله مع الآخرين وتعليمه الضوابط التي تتضمن العلاقات بالآخرين ، فهو يساهم بشكل ايجابي في النمو الاجتماعي للطفل.

1-3-5- الوظيفية الحركية :

يؤدي اللعب دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي وتنمية المهارات والحركات الأساسية للطفل والتوافق بين الأعضاء ، وهذا ما يؤكد فيصل عباس "اللعب حينما يخضع للتنظيم الملائم ، فانه يخلق شروطا ملائمة لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل".

ومن خلال نشاط اللعب يكسب الطفل ثقافة جسمية (التعرف على القدرات العضوية تمكنه من استعمالها والتحكم فيها بدقة للتغلب على المواقف)²

¹ فيولا البيلاوي : 1987 ، ص 98

² فيصل عباس : 1997 ، ص 144

1-4- أنواع اللعب :

- أنواع اللعب كثيرة ومتعددة قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى بل وقد تختلف من فرد آخر ، ومن مرحلة إلى أخرى في الفرد الواحد حيث يأخذ اللعب أشكالاً مختلفة تبعا لمراحل نمو الطفل ، ولكن اتفق علماء التربية الرياضية وعلم النفس على الأنواع الآتية :
- ألعاب حركية
 - ألعاب حواس .
 - ألعاب تقليد.
 - ألعاب مهارات فردية.
 - ألعاب عمليات عقلية عليا (تفكير، ذكاء ، إدراك.....الخ) وقد تكون هذه الألعاب جماعية أو فردية.¹

وهناك أيضا عدة أنواع من اللعب يمكن تصنيفها كما يلي :

أولا : من حيث عدد المشتركين في اللعب هناك نوعان هما :

- اللعب الانفرادي .
- اللعب الجماعي .

ثانيا : من حيث تنظيم اللعب والإشراف عليه نوعان أيضا هما :

- اللعب الحر التلقائي غير المنظم.
- اللعب المنظم.

ثالثا : من حيث نوعية اللعب وطبيعته هناك أنواع منها :

- اللعب النشط.

¹ -خالد عبد الرزاق : 2002 : ص 33

- اللعب الهادئ.
- اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات.
- اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية¹.

2- الألعاب الشبه الرياضية :

1-2- تعريف الألعاب الشبه الرياضية :

هناك عدة تعريفات للألعاب الشبه الرياضية من أهمها :

" هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها"².

"مجموعة متعددة من ألعاب الجري والعب الكرات أو التي تمارس باستخدام الأدوات الشبه الرياضية وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها ، وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة".

وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق الهدف كما أنها تشبع حاجات الفرد إلى الشعور بالاعتبار والتقدير من الآخرين"³.

"هي تلك التمارين المحببة إلى نفوس اللاعبين والتي تجري على مساحات ضيقة وبعد معين من اللاعبين قد يكون هذا المعدل متساويا أو متفاوتا حسب الأهداف التي يسطرها المربي".

¹ -خالد عبد الرزاق : 2002 : ص 33

² أمين أنور الخوالي : 1994 ، ص 171

³ وديع فرج البين : 1996 ، ص 294-393

من خلال التعاريف الموجزة المدرجة يمكننا القول بأن الألعاب الشبه الرياضية هي عبارة عن ألعاب غير محددة القوانين والشروط ، فهي مجالات مختلفة تساعد كل فرد سواء كان طفلا صغيرا أو راشدا على التعلم حسب قدراته الخاصة و إمكانياته وفقا لميوله ورغباته الذاتية من أجل الاكتساب والترويح والمتعة والسرور¹.

¹ حنفي محمود مختار : 1974 ، ص 135-136

2-2- تاريخ الألعاب الشبه الرياضية :

لا يخل منهاج تعلم الأطفال من ألوان الرياضة والترويح ، وقد روى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أن رسم للآباء منهج لتعليم أولادهم بقوله " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" ويمكن ملاحظة أن الألعاب الشبه الرياضية تنقسم إلى قسمين قسم يتم مع حركة البدن ، ونشاطه كالعدو ، المصارعة ، المبارزة ، التصويب ، الفروسية ، أما القسم الثاني وهو أنواع الألعاب التي تتم دون نشاط بدني كلعب الشطرنج الخ.

وهي من أهم المعتقدات أن الطفل شرير ويقال أن أساس هذه العقيدة تعود إلى القسيسين August في القرن الخامس ميلادي¹.

وكانت تعتبر حركات الأطفال علامات لطبيعته الشريرة ، أما لعبة وكثرة حركته فتأخذ على أنها ظاهرة الشر كامنة في نفسه لذا كانت تكبت حريته ، هذا وقد أعطى اهتمام كبير للأطفال من حيث الوسائل التربوية الفعالة لتسليتهم وإتباع وإشباع رغباتهم ، كما يساعد على تحسين صحتهم ، وتقوية أجسامهم كألعاب الجري ، والزحف ، اللعب بالكرة والأطواق وكذلك أدوات اللعب². وهي بذلك نوع من الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب أو الأم أو الأستاذ أن يجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الشبه الرياضية لتعليم الأنشطة الحركية من سن السادس فما فوق.

¹ صفية عبد الرحمان : 1966 ، ص 53

² حسين سيد أبو عبده : 1972-1973 ، ص 37

2-3- أنواع الألعاب الشبه الرياضية :

هي متعددة الأشكال ومختلف التصنيف نذكرها على النحو التالي :

أولاً - ألعاب الجري والمطاردة :

هذا النوع من الألعاب التي يقبل عليها الأطفال و التلاميذ لأنها تشبع رغباتهم في الجري والوثب والقفز وتمثيل الحيوانات.

ثانياً - ألعاب بسيطة التنظيم :

هي التي تحتوي على مهارات أولية كالرمي ، وتتميز بعدم حاجيتها إلى أي أدوات بسيطة وساحة صغيرة وترجع سهولتها إلى خلوها من التفاصيل وتحضر التلميذ إلى الألعاب المعقدة تحضيراً يشمل النظام وسرعة التلبية ، واحترام قانون اللعبة وعمل التشكيلات

ثالثاً - الألعاب الجماعية :

يعتبر هذا النوع من الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي نمهد الألعاب الجماعية الكبيرة وتساعد التلميذ تدريجياً على أن يتولى قيادة الجماعة و أن يكون عضواً فيها ، فيأمر بأمر القائد فتبدأ تنمو عنده روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والانتصار لها¹.

رابعاً - ألعاب التتابعات :

يعتبر هذا النوع من أنسب نواحي النشاط لهؤلاء التلاميذ لأن التتابع نشاط الجماعات وهذا التلميذ يميل إلى التنافس وإظهار قدراته ومهارته وولائه للجماعة.

وهناك أنواع أخرى من الألعاب الشبه الرياضية هي :

- الألعاب التمثيلية الغنائية وغالباً ما يصاحبها الإيقاع.
- ألعاب اللياقة البدنية وتشمل الدفع ، التوازن ، الرشاقة ، السرعة ، القوة.
- ألعاب الخلاء مثل ألعاب المطاردة.

¹ حسن عبد الجواد : 1979 ، ص 11

- الألعاب المائية مثل العاب المطاردة في المياه والتتابع.
- العاب الحواس وتحتوي على الحركات لتدريب الحواس المختلفة¹.

2-4- أهداف الألعاب الشبه الرياضية :

2-4-1- أهداف النفس حركية :

تهدف الألعاب الشبه الرياضية إلى إعداد طفل المدرسة الابتدائية ، في المجال النفس حركي (البدني والمهادي) من حيث تحسين الحركات البنائية الأساسية والقدرات الإدراكية والبدنية والمهارات الحركية من خلال :

أولاً : الحركات البنائية الأساسية :

وهي التي تشمل الحركات الانتقالية كالمشي والجري والتزحلق والحجل وكذلك الحركات غير الانتقالية كالممد والثني والشد والرفع والميل وكذلك الحركات اليدوية وحركات المعالجة كالركل والضرب والرمي.

ثانياً : القدرات الإدراكية :

تعمل الألعاب الشبه الرياضية على نمو الإدراك والقدرات الحركية للتلميذ من حيث تمييزه للادراكات السمعية البصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف التلميذ مع البيئة التي يمارس فيها النشاط.

¹ - عيد الحميد شرف : 2001 : ص 148

ثالثا : القدرات البدنية :

هي تعتبر القاعدة الهامة في بناء وتقدم التلميذ في مجال الأنشطة المختلفة وتشمل القدرات البدنية على عناصر التحمل والقوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن والقدرة ويعمل نمو تحسين القدرات البدنية على تحسين أداء المهارات الحركية وتعلم مهارات جديدة¹.

2-4-2- الأهداف المعرفية :

يجب أن تهدف وتعمل الألعاب الشبه الرياضية على إعداد الطفل والتلميذ للاستفادة في المجال المعرفي بأقسامه المختلفة والتي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقديم ، من خلال ممارسة التلميذ الرياضية يكشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي

يمارسه كذلك يمكنه أن يكشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والزمان والفراغ والنشاط الممارس.

2-4-3- الأهداف الوجدانية :

ترتبط الأهداف الوجدانية بالأهداف المعرفية ارتباطا وثيقا حيث أن لكل هدف معرفي جانب وجداني وبالتالي فإن تلازمهما أمر طبيعي وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يجذب اهتمام تلاميذه لتعلم الألعاب الشبه الرياضية حتى يتولد لديهم الميل والرغبة والإصرار على تعلمها وممارستها.

ويشتمل المجال الوجداني على عملية التطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه وتشتمل على (الاستقبال ، الاستجابة ، التنظيم ، التوصيف ، التقديم) وهنا يلعب

¹ حسن السيد أبو عبده : 2002 : ص 156

دور مدرس التربية البدنية والرياضية في توفير الأنشطة والألعاب الشبه الرياضية التي تعمل على تحقيق التوازن الانفعالي للتعلم والتفيس عن مشاعره خلال ممارسة النشاط البدني واللعب خلال درس التربية البدنية والرياضية¹.

2-5- مميزات الألعاب الشبه الرياضية :

- تمتاز الألعاب الشبه الرياضية بكثرة أنواعها مما يجعل الفرصة للاختيار من بينها ما يتفق وميول الأفراد.
- تناسب كل الأعمار والقدرات من كلا الجنسين فيستطيع كل فرد أن يختار منها ما يناسب سنه وجنسه وقدرته.
- يمكن أداءها في أي مساحة من الأرض مهما صغرت كما يمكن تصنيع أدوات صغيرة بواسطة التلاميذ والاستفادة من الأدوات الكبيرة.
- لا تخضع للقوانين المعترف بها ويمكن الاتفاق على وضع قواعد وقوانين للعبة.
- لا تحتاج ممارستها أي قدرة جسمية وعقلية عالية.
- مجال واسع لتجديد النشاط والشعور بالسعادة والترويح عن النفس.
- تمتاز مسابقات الألعاب الشبه الرياضية بالحماس وروح المنافسة في نفوس التلاميذ لها دور كبير في تنمية قوة الملاحظة وسرعة التلبية واليقظة ، فرصة مناسبة لإعطائهم حق ممارسة الحكم الذاتي أي حكم أنفسهم بأنفسهم.
- تؤهل الأطفال للألعاب الكبيرة.
- ليست لها هيئات رياضية تشرف عليها.
- تمارس بالأدوات أو بدونها.²

¹ محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز مصطفى : 1998 ، ص 68

² حسن السيد أبو عبيدة : 2002 ، ص 156-157

2-6- أهمية الألعاب الشبه الرياضية :

تتمثل الألعاب الشبه الرياضية خاصة واللعب عامة أهمية بالغة في نمو الطفل والتلميذ وهذا ما يجعلنا نلاحظ التلميذ يقوم أثناء اللعب بنشاطات يظنها سهلة في حين ، أنها ليست كذلك ولكن هذه النشاطات نظرا لصعوبات التي تطوي عليها ، فهي تعتبر وسيلة جديدة للتدريب والنظام وطريقة ناجحة لتعليم اللغة ، إذ عن طريقها يتعرف التلميذ على جوهر الأشياء ، الألعاب والصور ، ويحاول بتعابير مركزة شرح أفكاره وما يراه خطأ أو صواب.

كما أن الألعاب الشبه الرياضية تعمل على إشباع ميل التلاميذ إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسهم ، وإكسابهم القدرة على استخدامها ، كما أنها تساهم على امتصاص الانفعالات وتدريب العضلات الكبيرة والشبه الرياضية وتحقق التوافق إضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ، والاحترام المتبادل والعناية بالممتلكات الشخصية وممتلكات الغير¹ .

2-7- مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الشبه الرياضية :

- أن فهم الغرض من اللعبة ومراعاة ظروف (السن ، الجنس ، النمو) .
- إن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلميذ فيها وتهيئ الغرض للاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية.
- مراعاة سهولة تعلمها وبساطة قواعدها وان تكون في حدود الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- مراعاة اشتراك جميع التلاميذ طيلة الوقت ، مع توفير عوامل السلامة وتأكيد اختيار الألعاب التربوية المختلفة الهادفة.
- مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة ، حيث تنقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى المعقد بصفة عامة ، حيث تبدأ بالألعاب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة.

¹ هدى محمد ناشف : 1993 ، ص 80-81

- مراعاة أن تكون هذه الألعاب متنوعة ، مشوقة واقتصادية وبما يتفق مع الموقف التعليمي¹.
- عدم الانتقال من لعبة لأخرى إلا بعد تأكد المعلم من إن كل تلميذ قد أنجزها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.
- إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مراعاة أن لا تكون الإعادة بمجرد.
- التكرار فقط ، العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها.
- استشارة دوافع التلاميذ المتعلمين للمشاركة الجماعية في اللعبة.
- يجب أن تتلائم أجهزة وأدوات اللعب المقدمة مع قدرات الممارسين من حيث الاعتبارات التربوية المعروفة كالسن والجنس.
- ينبغي التحكم في الحمل الخاص باللعبة عن طريق تعديل وموائمة المواصفات واشتراطات اللعبة وبأي طريقة لمقابلة أهداف البرامج وقدرات التلاميذ.
- ينبغي أن يخطط لاستخدام الألعاب كي تسهم بفاعلية في نمو وتنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة².

2-8- استخدام الألعاب الشبه الرياضية في المجالات المختلفة :

2-8-1- في درس التربية البدنية والرياضية :

لقد لعبت الألعاب الشبه الرياضية دورا هائلا في تغيير الدرس ومضمونه ، وخروجه عن صورته الجامدة التي كانت مبعثا الملل وتضايق التلاميذ ، فقد عملت على تغيير وتنويع مادة

¹ عفت سهام عبد الرحيم : 1977 ، ص263

² عدنان درويش و آخرون : 1994 ، ص 173

الدرس وجعلت دور التلاميذ خلال الدرس ايجابيا ، يستغل فيه مهارته وقدراته وإمكانياته وحواسه وانفعالاته مما يساعد على تحقيق الهدف من التربية الرياضية

وقد تطور درس التربية البدنية والرياضية تبعا للتطور الذي شمل النواحي التعليمية بصفة

عامة والتربية البدنية بصفة خاصة ، وعند وضع الألعاب الشبه الرياضية ضمن خطة حصة التربية البدنية والرياضية وهي تحقق الغرض منها في الحصة يجب مراعاة النقاط الهامة التالية :

- عند استخدامها في المقدمة (الإحماء) تختار الألعاب التي يشترك فيه جميع الأفراد في وقت واحد مع مراعاة أن تستخدم هذه الألعاب النشاط التعليمي للحصة وان تشمل إعداد جميع أجزاء الجسم.
- عند استخدامها في الجزء الخاص بالتمارين فان الحصة يجب أن تخدم عناصر اللياقة البدنية وبفضل استخدام التمرينات في صور الألعاب الشبه الرياضية لإدخال عنصر المنافسة وبث روح المرح والتشويق.
- عند استخدامها في النشاط التطبيقي ، نختار الألعاب الشبه الرياضية التي تمهد للألعاب الكبيرة.
- عند استخدامها في النشاط الختامي للحصة توضع لعبة صغيرة تهدف إلى الراحة والتهدئة والعودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية.

-8-2- في التدريب الرياضي :

الألعاب الشبه الرياضية عنصر أساسي هام في التدريب الرياضي الحديث حيث أنها تحقق

الغرض من التمرينات وتعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية مع تطبيق المهارات الأساسية أثناء ممارسة تلك الألعاب لذلك يجب الابتعاد عن النواحي الشكلية المملة في التدريب الرياضي ، ويجب أن تطور بإدخال الألعاب الشبه الرياضية ، حيث أنها تعتبر عنصرا أساسيا من

عناصر التشويق والمرح والمنافسة المطلوبة للارتفاع بالناحية النفسية للاعب ، وتعويده على طاعة القوانين المبسطة الموجودة في هذه الألعاب دون اعتراض وهي ناحية أخلاقية هامة¹.

2-9- الابتكار في الألعاب الشبه الرياضية :

إن ابتكار الألعاب الشبه الرياضية من الأمور الهامة بالنسبة للمدرس فالخبير هو الذي يمكنه أن يبتكر أنواعها من الألعاب التي تناسب مدرسته من حيث المساحة والأجهزة والأدوات ومما يساعد المدرس على ابتكار الألعاب الشبه الرياضية أنها تتميز ببساطة القوانين والقواعد، فالألعاب الشبه الرياضية لا تحكمها قوانين معقدة أو حتى قوانين موحدة، فالقانون فيها يعدل من لعبة لأخرى ومن مكان لآخر ومن مستوى تلاميذه إلى مستوى لآخر وهذا يعني أن المدرس يمكنه أن يبتكر لعبة معينة ويضع لها القواعد التي تحكمها وشروط أدائها وكذا طرق احتساب النقاط وتحديد النتيجة ولكي يستطيع المدرس ابتكار لعبة صغيرة عليه أن يضع في اعتباره النقاط التالية :

- مساحة الملعب

- عدد التلاميذ المشتركين

- الأدوات المتاحة

- شروط الأداء

- احتساب النقاط

ويجب أن يتمتع المدرس بسعة الأفق والقدرة على التفكير والتغيير كما اقتضت الظروف ، عن التعديل المستمر في شكل الملعب وعدد المشتركين والأدوات المستخدمة وقواعد الأداء

¹ حسن عبد الجواد : 1997 ، ص 28

وطريقة احتساب النقط هاهو إلا ابتكار الألعاب جديدة من شأنها أن تشير التلاميذ وتدفع عنهم الملل وتحثهم على بذل الجهد كما تجلب لهم المرح والسرور¹.

2-10- شروط اختيار الألعاب الشبه الرياضية :

هناك كثير من الألعاب الشبه الرياضية المتعددة الأنواع ، وعلى الأستاذ أن يختار منها ما يحقق الأغراض التي حددها لدارسه ، وعند اختيار الألعاب الشبه الرياضية يجب على الأستاذ مراعاة الشروط التالية :

أولا : استغلال الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدرسة :

على الأستاذ أن يختار الألعاب التي يمكن تنفيذها من حيث وجود الأدوات والأجهزة الرياضية الموجودة لديه ، كما عليه أن يستغل جميع الإمكانيات الرياضية المتاحة كلما أمكن ذلك ، عن استغلال الأدوات بطريقة جيدة يجعل جميع التلاميذ بالفصل يشتركون في اللعب في وقت واحد وهذا أفضل من اشتراك البعض باستخدام جزء من الإمكانيات المتوفرة وجعل باقي التلاميذ لا يشتركون انتظارا للدور .

ثانيا : أن تتناسب اللعبة المختارة مع المساحة الموجودة :

هناك بعض الألعاب التي تتطلب مساحة اقل وعلى المدرس أن يختار الألعاب التي تتناسب مع المساحات المخصصة للعب ، أما عدم التوفيق في تحقيق الهدف من اللعبة.

ثالثا : أن تكون اللعبة المختارة سهلة الفهم :

أي لا تحتاج إلى شرح طويل مما يضيع الوقت ويقلل من حماس التلاميذ.

رابعا : أن تكون اللعبة المختارة سهلة القواعد :

فالألعاب الشبه الرياضية التي تشرك جميع تلاميذ الفصل في وقت واحد تتميز بأنها تجلب المرح والسرور لجميع التلاميذ.

خامسا : أن يغلب على اللعبة الطابع الترويحي : هذه الألعاب غالبا ما يقبل عليها التلاميذ بكل حماس وقوة .

¹ حسن السيد أبو عبده : 2002 ، ص 157

خلاصة :

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن العب له أثار ايجابية كمستوى اللياقة البدنية للتلميذ ، بتمية الصفات البدنية حيث من خلال اللعب الذي يلبي رغبات واحتياجات التلاميذ ، وهذا ما يجعلنا نختار لهم الألعاب الشبه الرياضية حسب مستواهم البدني والعمرى وقدرة استيعابهم للعبة ، حيث تعتبر الألعاب الشبه الرياضية وسيلة أساسية من وسائل التربية والتعليم كما تساهم الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق أهداف عديدة التي تشمل كل الجوانب الشخصية للتلميذ منها " الجانب العاطفى الاجتماعى ، النفسى ، التعليمى ، التربوى والحركى " وهذا ما يجعل التلميذ ينمو نمو سليم.